

إيران تستغل انشغال العالم بكورونا لتنفيذ برامجها العسكرية

دونالد ترامب: أمرت البحرية الأميركية بتدمير أي سفن إيرانية تتحرش بسفنتنا



استعراض للقوة

إدانات أممية بسبب إعدام إيران لأطفال قُصر

والقي القبض عليه في عام 2012 ودين بجريمة قتل ارتكبتها عندما كان عمره دون 18 سنة، بحسب الأمم المتحدة. كما تاكدت وفاة شخص ثالث، كان قاصرا عندما ارتكب الجرم. وذكرت الأمم المتحدة أنه قتل بعد تعرضه للضرب على أيدي عناصر الأمن في سجن مياندوب، الذي نقل إليه مع سجناء آخرين شاركوا بالاحتجاجات في 28 مارس، بسبب ظروف احتجازهم وعدم قدرة السلطات على إطلاق سراحهم مؤقتا لمواجهة كوفيد - 19. ووجدت باشلييه مطالبتها السلطات الإيرانية بإجراء تحقيق مستقل ونزيه على الفور في وفاة زينولابديني وتقديم المسؤولين إلى العدالة. وأعدمت إيران في السنوات الماضية العديد من القاصرين، بحسب منظمة العفو الدولية.

بمحافظة كردستان في إيران. وكان قد اتهم بجريمة قتل ارتكبتها في 2015 عندما كان في سن الـ17، وحكم علىه بالإعدام في أكتوبر 2018 وثبتت المحكمة العليا الإيرانية هذا الحكم في فبراير 2019، في إجراء اعتبرت الأمم المتحدة أنه مليء بالمغالطات. وهرب سعيد بور و80 سجينا من سجن سنقر في 27 مارس إثر احتجاجات على ظروف الاحتجاز في ظل وباء كوفيد - 19، وتم توقيفه مرة أخرى في أوائل أبريل. ومن جهتها دانت منظمة العفو الدولية الإعدام الذي وصفته بأنه "وحشي"، ووصفت سعيد بور بأنه "فتى كان له سجل طويل من الاضطرابات النفسية". وأكدت المنظمة غير الحكومية أن هذه الممارسات "مخطورة كليا" و"يجب أن تتوقف"، مقدرة بتسعين على الأقل عدد القاصرين في إيران الذين ينتظرون تنفيذ حكم الإعدام بحقهم. وفي 18 أبريل، تم إعدام مجيد إسماعيل زادة في سجن اردبيل.

جنيف - ادانت منظمة الأمم المتحدة الأربعاء إعدام قاصرين اثنين في إيران خلال الأيام الماضية، وذلك رغم العقوبات التي توجهها المنظمة لطهران بالكف عن تنفيذ أحكام الإعدام الصادرة بحق هؤلاء. وقالت المفوضة السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة ميشيل باشلييه إن المنظمة تدین ثاني إعدام قامت بها السلطات الإيرانية خلال أربعة أيام بحق قاصر ارتكب جرما. وأعلنت المفوضة في بيان أن "إعدام هذين القاصرين مخطور تماما بموجب القانون الدولي". وأضافت "رغم المساعي والمراسلات المتكررة التي وجهها مكتب المفوضة السامية للحكومة الإيرانية بشأن هذا الموضوع، إلا أن الاتهامات وإعدامات القاصرين لا تزال مستمرة"، معتبرة "هذه الأفعال مؤسفة، ومستهجنة نظرا إلى عدم شرعيتها". وأعدم شايان سعيد بور شنتقا الثلاثة في سجن سنقر،

البحر، بعد أسبوع من اقتراب 11 زورقا تابعة للحرس الثوري الإيراني بدرجة خطيرة من سفن أميركية في الخليج. وكتب ترامب على تويتر "وجهت البحرية الأميركية بتدمير أي زورق إيرانية إذا تحرشت بسفنتنا في البحر".

وتكررت حوادث اقتراب الزوارق العسكرية الإيرانية بشدة من السفن الأميركية في عامي 2016 و2017. وفي عدة مناسبات أطلقت السفن التابعة للبحرية الأميركية طلقات تحذيرية على الزوارق الإيرانية لدى اقترابها بشدة منها. وللبحرية الأميركية سلطة اتخاذ إجراء للدفاع عن النفس، لكن تصريحات ترامب تضيء إلى أبعد من ذلك حيث من المرجح أن تزيد من حدة التوتر بين إيران والولايات المتحدة.

وفي رد لها على قرار الرئيس الأميركي قالت إيران الأربعاء إنه ينبغي للولايات المتحدة التركيز على إنقاذ جيشها من فايروس كورونا. ونقلت وكالة أنباء الطلبة عن المتحدث باسم القوات المسلحة الإيرانية أبو الفضل شكارجي قوله "ينبغي على الأميركيين، بدلا من ترهيب الآخرين، أن يركزوا كل جهودهم على إنقاذ أفراد قواتهم الذين أصيبوا بفايروس كوفيد - 19".

ويأتي الإعلان عن إطلاق القمر الاصطناعي العسكري الأربعاء على

خلفية أزمة صحية خطيرة في إيران وهي من الدول الأكثر تضررا من جائحة فايروس كورونا المستجد. وتتهم طهران واشنطن الولايات المتحدة بممارسة "الإرهاب الاقتصادي"، إذ تواجه طهران كلاً من الوباء والعقوبات الأميركية التي تخفق اقتصادها منذ 2018.

ومنذ عدة أسابيع تؤكد إيران أن العقوبات الأميركية أضعفت قدرتها على مكافحة الوباء من خلال خلق البلاد ماليا، والحد من قدرتها على الاقتراض في السوق الدولية. ويفترض نظريا أن تكون السلع الإنسانية مثل الأدوية والمعدات الطبية على وجه الخصوص معفاة من العقوبات، ولكن في الواقع فضل البنوك الدولية رفض أي تحويل على صلة بإيران أيضا كان المنتج المعنى، بدلا من التعرض لسياسات العقوبات الأميركية الانتقامية. ولكن الولايات المتحدة ترد على إيران باتهامها بالسعي وراء مضاعفة الإنفاق العسكري عوض الاهتمام بالقطاع الصحي. وتؤكد تحركات إيران هذه التخمينات، حيث تابعت مؤخرا بشراء طائرات مسيرة قادرة على حماية شريطها الحدودي.

وسجلت إيران رسميا أكثر من 5300 وفاة بسبب فايروس كورونا، ونحو 85 ألف إصابة، وهي أعلى حصيلة في الشرق الإيرانية إذا تحرشت بالسفن الأميركية في

لم يثن تفشي فايروس كورونا المستجد وتحذيرات أسرة المجتمع الدولي إيران على وقف مخططاتها العسكرية، حيث أطلقت الأربعاء أول قمر اصطناعي عسكري مستغلة في ذلك انشغال العالم بمكافحة الوباء الذي كشف تردى الخدمات الصحية التي تقدمها طهران لمواطنيها.

المؤلف من ثلاث طبقات". وتأتي هذه العملية بعد أكثر من شهرين على إطلاق إيران قمرها اصطناعيا أخفقت في وضعه في المدار في 9 فبراير الماضي. وأكدت طهران حينذاك أن إطلاق القمر العلمي "ظفر" الذي حصل قبل أيام من الذكرى الحادية والأربعين لانتصار الثورة الإسلامية، ليست له أبعاد عسكرية. وقد دانت فرنسا والولايات المتحدة إطلاق القمر حينها واتهمتا طهران بالعمل على تعزيز خبرتها في مجال الصواريخ الباليستية من خلال إطلاق أقمار اصطناعية.

ولكن طهران تشدد على الطابع "السلمي" لبرنامجها الفضائي وتحتضن الادعاءات بأن له بُعدا عسكريا. وشجبت الولايات المتحدة برنامج إيران الفضائي، ووصفت على وجه الخصوص إطلاق طهران صاروخا بهدف وضع قمر اصطناعي في المدار في يناير 2019 بأنه "استفزاز" وانتهاك لقرار مجلس الأمن رقم 2231 الصادر عن الأمم المتحدة.

ويدعو القرار إيران إلى "الامتناع عن القيام بأي نشاط يتعلق بالصواريخ الباليستية المصممة لحمل رؤوس نووية، بما في ذلك تلك التي تستخدم فيها تكنولوجيا الصواريخ الباليستية". وتؤكد طهران التي تنفي التخطيط لامتلاك سلاح ذري، أن برامجها الباليستية والفضائية لا تنتهك القرار.

وتفاقم العداء المزمع بين طهران وواشنطن منذ أن قرر دونالد ترامب في مايو 2018 الانسحاب من جانب واحد من الاتفاقية النووية الدولية مع إيران الموقعة في 2015، وإعادة فرض عقوبات اقتصادية على إيران.

وبلغ التوتر أشده بعد قتل الولايات المتحدة قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري قاسم سليماني في غارة في بغداد في 3 يناير الماضي. ومؤخرا، وضعت حادثة جديدة البحرية الأميركية والحرس الثوري وجها لوجه في 15 أبريل في مياه الخليج، وتؤمن إيران بأحقيتها في منطقة الخليج وتستنكر الوجود العسكري الأميركي في هذا المدخل البحري الحيوي لإمدادات النفط العالمية.

ورد الرئيس الأميركي الأربعاء على الاستفزازات الإيرانية في البحر بإصدار أوامر للبحرية الأميركية بتدمير أي زوارق إيرانية إذا تحرشت بالسفن الأميركية في

طهران - أعلنت إيران الأربعاء عن إطلاقها أول قمر اصطناعي عسكري بنجاح وذلك في وقت تعاني فيه البلاد من أزمة صحية بسبب تفشي وباء كورونا، لكن ذلك لا يمنع طهران من تنفيذ برامجها العسكرية التي تتوجس منها الولايات المتحدة.

ويأتي هذا التحرك في وقت تنهم فيه واشنطن طهران بالتواطؤ في تمويل انشطتها العسكرية، بينما يتدهور القطاع الصحي في البلاد ما جعل حصيلة وفيات الإيرانيين بسبب كوفيد - 19 هو الأعلى في الشرق الأوسط.

وأعلن الحرس الثوري الإيراني، الأربعاء، أنه أطلق بنجاح أول قمر اصطناعي عسكري للبلاد، في إطار برنامج يقول الأميركيون إنه غطاء لتطوير صواريخ.

وقال الموقع الإلكتروني للحرس (سباه نيوز) إن "قوات حرس الثورة الإسلامية أطلقت بنجاح صباح الأربعاء أول قمر اصطناعي عسكري للجمهورية الإسلامية الإيرانية".



مايك بومبيو

اعتقد أنه تجب محاسبة إيران على إطلاقها قمر اصطناعيا عسكريا

وأضافت أن القمر "نور 1" أطلق بواسطة حامل الأقمار على مرحلتين من سفن صفر إيراني المركزية، موضحة أن القمر الاصطناعي "استقر في مداره حول الأرض على مسافة 425 كيلومترا".

وفي أول ردة فعل رسمية اعتبر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أن إيران انتهكت قرارات مجلس الأمن الدولي عبر إطلاق القمر الاصطناعي ووعد بأن هذه الخطوة ستكون لها تداعيات. وقال بومبيو خلال مؤتمر صحافي عقده في واشنطن "اعتقد أنه يجب محاسبة إيران على ما قامت به".

وقال وزير الاتصالات الإيراني محمد جواد آذاري جهرومي إنه زار موقع الإطلاق قبل ثلاثة أسابيع وأشاد "بالإنجاز الوطني العظيم"، معربا عن "تهانيه الخاصة للقوة الجوفضائية" لدى الحرس الثوري.

وأضاف الوزير على تويتر "أنها ممتازة" في إشارة إلى القمر الاصطناعي، والقصف الذي يعمل "بالوقود الصلب

«جزار داعش» المطلوب أوروبا في قبضة الشرطة الإسبانية

مدريد - قالت الحكومة الإسبانية الأربعاء إن الشرطة اعتقلت مغني الراب السابق البريطاني عبدالمجيد عبدالباري وهو أحد أهم مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية المطلوبين في أوروبا، وذلك في بلدة المرييا بجنوب البلاد. وقالت وزارة الداخلية في بيان إن الرجل، وهو من أصول مصرية قاتل في سوريا مع شخصين آخرين اعتقلا أيضا وتعمل الشرطة على تحديد هويتهم. وأوضحت أن عبدالباري (29 سنة) ظهر في صور وفيديوهات دعائية دموية لجرائم تنظيم الدولة الإسلامية. وأضاف البيان "أمضى الرجل المعتقل عدة سنوات في سوريا والعراق وبدت عليه سمات خاصة مثل طبيعته التي تعكس عنفا إجراميا بالغا، وقد لفتت انتباه الشرطة وأجهزة المخابرات في القارة الأوروبية". وجاء الثلاثاء عبر شمال أفريقيا وكانوا يتجنسون جذب الإنتباه خلال العزل العام المفروض في إسبانيا بسبب تفشي وباء كورونا، إذ كانوا يغادرون الشقة منفردين واضعين كمامات. ونشرت الشرطة الإسبانية فيديو يوثق عملية الاعتقال على تويتر. وقال المتحدث باسم التحالف الدولي لمكافحة تنظيم داعش في العراق وسوريا، مايكل كاغينز، إن مغني الراب

العزل في 23 مارس، لكنها واجهت انتقادات متزايدة إزاء حجم اختبارات رصد الإصابات ولرفضها وضع إستراتيجية خروج من تدابير التباعد الاجتماعي. وكذلك، اندلع خلاف بين الوزراء في شأن تاخر لندن في الانضمام إلى خطة لبروكسل للحصول على معدات طبية، وما إذا كان ذلك قرارا سياسيا في أعقاب قرار بريطانيا مغادرة الاتحاد الأوروبي. ونفت الحكومة ذلك وقالت إن أي تأخير سببه "مشكلات في التواصل". والثلاثاء، تراجع أكبر موظفي وزارة الخارجية ساييمون ماك دونالد عن اتهامات قدمها للجنة برلمانية بشأن عدم انضمام بريطانيا بسبب "قرار سياسي".

كتب في ما بعد للجنة الشؤون الخارجية أن الأدلة التي كانت لديه "غير صحيحة". وأما الحزب الليبرالي الديمقراطي المعارض فقد دعا إلى تحقيق مستقل في رد الحكومة على الأزمة. وفي تلك الأثناء، أكد وزير الصحة مات هانوك على هدف إجراء 100 ألف اختبار يوميا بنهاية الأسبوع المقبل. وقال للنواب "مع وصولنا إلى الذروة وفيما نقوم بخفض أعداد الإصابات الجديدة، سنبدأ برصد المخالطين على نطاق واسع".

رئيس حزب العمال الجديد يتخذ من كورونا وسيلة لمهاجمة حكومة جونسون

مع الاستفادة من الإبراك المتأخر، هذا قراره، لكن هذه ليست الطريقة التي سلكتها". ووفق آخر حصيلة أصدرتها السلطات الصحية الأربعاء، فإن بريطانيا من الدول التي سجلت أكبر عدد من الإصابات بالفايروس، مع 18 ألفا و100 وفاة في المستشفى. لكن الرقم الفعلي قد يكون أعلى من ذلك بكثير لأن المملكة المتحدة لا تنشر سوى تفاصيل الوفيات في المستشفى لمن جاءت فحوصهم بالفايروس إيجابية. وفرضت الحكومة تدابير

الوقاية، مشككا أيضا في النظام البطيء لإجراء الفحوص. وتسد وزير الخارجية دومينيك راب، الذي ينوب عن رئيس الوزراء بوريس جونسون أثناء فترة النقاثة التي يمضيها عقب إصابته بالفايروس وخروجه من المستشفى، على أن مستشارين علميين وطبيين يقدمون الإرشادات للوزراء "في كل خطوة على هذا الطريق". وقال راب "لا أقبل فرضيتنا أننا كنا بطيئين". وأضاف "إذا كان يعتقد أنه يعرف أكثر مما يعرفونه،

لندن - شهدت الجلسة التي عقدها البرلمان البريطاني الأربعاء وخصصت لتباحث الوضع الراهن الذي تعيشه المملكة توجيه اتهامات جديدة للحكومة بالتواطؤ في التعامل مع فايروس كورونا المستجد. واتهم الزعيم الجديد لحزب العمال، وهو أكبر أحزاب المعارضة في بريطانيا، الحكومة بالتواطؤ في الرد على أزمة كوفيد - 19، في وقت عقد فيه نواب جلسة في البرلمان شارك فيها زملاء لهم عبر الإنترنت.

وفي أول جلسة له لمساطة الحكومة منذ انتخابه زعيما لحزب العمال في وقت سابق هذا الشهر، قال كبير ستارمر إن هناك "فجوة كبيرة بين الوعد والالتزام" في طريقة تعاطي الوزراء مع الأزمة. وجاءت الانتقادات في وقت تواجه فيه الحكومة تساؤلات متزايدة إزاء مختلف جوانب ردها، من فرض تدابير التباعد الاجتماعي بعد أسابيع من جيرانها الأوروبيين، إلى توفيرها مستلزمات السلامة لعمال الرعاية الصحية في خط الدفاع الأول في مكافحة الفايروس. وقال ستارمر "يبرز هنا نمط تطاؤنا في فرض تدابير العزل وفي إجراء الاختبارات وفي معدات



غينيث جونسون: راب في قبض الاتهام